



بداية

إشراف:

موساوي جيهان

بداية

كتاب جامع

إشراف:

موساوي جيهان

الكتاب: بداية.

النوع: نصوص ومقالات.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

تحت إشراف: موساوي جيهان.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

5	إهداء:
6	مقدمة ♡
6	موساوي جيهان..♡
7	بداية ما بين حلم وألم..
7	شاهيناز بوذن -الجزائر
8	لماذا؟..
8	ماريا مرغاد - الجزائر-اولاد جلال
9	ألاعيب البدايات..
12	منال خرشي - الجزائر - تبسة.
13	مطر..
13	سعيدي كنزة
14	القراءة..
14	عهد أحمد البشارات - الأردن.
15	الحياة جميلة..
15	عهد احمد البشارات - الأردن.
16	ما مكث الهيجان..
17	إيمان محمودي - المغرب.
18	البداية..
20	رانية رزفي -الجزائر - أم البواقي .
21	طفلة عجوز..
22	سارة صد - الجزائر- هران.
23	أنا التي اختفيت ..
25	زيتوني فدوى -الجزائر - تيسمسيلت.
26	دمعة يتيم..
27	أحلام عمارة - الجزائر.
28	كوني مثل..

- 29 إيناس حراث -الجزائر -سطيف.
- 30 القدر..
- 31 ربوح لينة -الجزائر.
- 32 كيف أنسأك؟ ..
- 32 آية سلام – الجزائر – البليدة.
- 33 أنثى على قيد الموت..
- 34 رَماز نذير الأنظامي- سوريا - دمشق.
- 35 أحلام و أحزان.....
- 36 بشرى قداري – الجزائر.
- 37 الحياة مسرح..
- 38 لينة مولوجي-الجزائر.
- 39 شهيد الوطن..
- 40 زمعيش مريم-الجزائر-وهران.
- 41 عبث الحياة..
- 41 هدى بليلى – الجزائر-البويرة.
- 42 بائعة الأحزان ..
- 42 تميم خديجة - الجزائر - وهران.
- 43 يكمن جمالك في ناظريك..
- 44 أسماء محمود النزال- سوريا.
- 45 محكمة الكراكوز..
- 46 بن ذيب نسرين- الجزائر- تبسة.

إهداء:

إلى الذي قال لي ذات يوم : "أنت أنا."
أهدي إليك هذه البداية. ولنمضي لرسم النهاية معا

أحبك...♡

مقدمة ♡

بداية

تختلف البدايات باختلاف الأشخاص والأماكن،
باختلاف الأزمنة والأفعال. لكن نهاياتها حتما
ستساق بما يرسمه القدر.

لكل بداية ظروفها، ولكل ظروف أسباب ستأتي
حتما على مقاس أعمارنا ومدى تحملنا، لأن لنا ربا لا
يكف نفسا إلا وسعها.
فلنسعى لأن نكون على قدر هذا الحمل، وعلى قدر
الحلم نواصل.

موساوي جيهان..♡

بداية ما بين حلم وألم..

كل شخص فينا يكون بين عالمين مختلفين تماما،
عالم الأحلام وعالم الآلام...
عالم الأحلام عالم مثالي، يحق لكل شخص الحلم
والإبداع في الأمنيات وحتى المبالغة فيها، هناك من
حلمه مسكن بسيط وهناك وظيفة يسترزق منها،
وهناك من حلمه هو النجاح و الدراسة حتى إكمال
المشوار الدراسي والسفر.....

أما بالنسبة لعالم الآلام، فهو عندما تصطدم هذه
الأحلام والأمنيات بدولاب الواقع فإنها تقلبها رأسا
على عقب، إلا أن بعض الأحلام فقط يكون
لأصحابها حظ وكل هذا طبعا قضاء وقدر، حينها
تخوض نفس الإنسان حربا بين العالمين لتفوز بعالم
التي تهواه قلبا وروحا، و تبدأ معركة الاجتهاد
والمثابرة والجد نحو تحقيق الأحلام وهنا تكون
البداية لرسم معا أحلى وأنقى نهاية. وذلك بتحقيق
أهدافنا وأحلامنا وذلك برسم طريق يقودنا نحو
الهدف تماما.

شاهيناز بوذن - الجزائر

لماذا؟..

لماذا كل هذا العذاب؟

لماذا كل هذا البكاء؟

لماذا كل هذا البعد؟

لماذا كل هذا الحزن والالام؟

لماذا هذا الشرود؟

أنا لست مرتاحة، أشعر بضيق في صدري...

أنا اشتاق إليك كثيرا.

لا أستطيع تحمل كل هذا..

امتلاء كأس الألم وأنا في عمر الزهور.

متى سينتهي كل هذا؟

أنا حقا تعبت.

لماذا لا تأتي إلي؟

أريد احتضانك لأسى كل ما يشغل بالي.

أريد أن أشعر بالأمان...

ماريا مرغاد - الجزائر- اولاد جلال

الأعيب البدايات..

بداية و يا ليتها ظلت بداية..
أحببتك من أول لحظة، من أول ثانية، عشقت
روحا بعيدة عني. كنت أراقبك وأتمنى أن نتحدث
يوما، كنت أملني ورونق حياتي..
إذ بفرصة أتت وتقربت مني وانغمست بداخلي..
كنت بداية مشواري وبطل قصتي.
ظننت أنك بطلي، ومشجعي ومنقذي، ظننت أنك لي
قبل أن تكون معي..
رسمت لي أحلاما وجعلتني أخطوها، أحلاما كانت
تخدمك، لم تخدمني يوما.
أغرقتني في بحر كلماتك المنمقة، جعلت مني دمية
تتلاعب بها متى شئت، تتحكم بأحزاني وأفراحي،
أصبحت منبه لكل مشاعري..
عرفتك و يا ليتني لم أعرفك..
لقد كنت ممثلا بارعا في لبس شخصيات عدة، بكل
ثانية وجه، تتراقص على نبضات قلبي بالأعيبك،
اجتحت كياني بأكاذيبك..
أنا زر من أزرار قميصك المخربة التي لم تنتبه لها
يوما، لم تكن تهتمك أو تحدث فارقا عندك، أنت

شخص غير مبال بشيء، حطمتني وتركتني في بر
أحزاني..
كنت بالنسبة لي كتاج أميرة مرصع بالأحجار الكريمة
أفتخر به أمام الجميع وأخشى عليه من الخدش،
أمشي مختالة رافعة رأسي بك، حتى نزعت قناع
وجهك الحقيقي عندها فقط تداركت أنها مجرد
الأعيب وخدع البدايات..
أفشيت لك نقاط ضعفي، فتعمدت كسري وجرحي.
هل أبكي عليك أم أبكي على هم زماني، أضعته
وأضعت سنين عمري في فجوة من كذب..
أنت شخص البدايات، فالنهايات لها أشخاصها..
ذهبت وخلفت لي كل البؤس وخيبة الأمل واليأس
من الحياة، خربت كل ما هو جميل..
دعست على قلبي، كما يدعس الفيل نملة، لم تأبه
لي..
قررت بنفسك ولم تأخذ رأيي برحيلك، أتيتني بحجج
لا تقنع طفلا لترحل، لقد كنت حقا جبانا، لم تكن
يوما رجلا.
أنظر لك نظرة طفلة يتيمة تنتظر حبا وحنانا، وأنت
تنظر لي بنظرة ذئب يحاول الافتراس..
كنت شيطانا ترتدي ثياب ملاك، يا لك من مخادع..

استوليت على كل أفكاري وأبدلتها بأفكارك..
أنا حامله صورك أتفقدك كل لحظة، أتسأل
أهذا ملك أم جني لقد سكن روحي وقلبي معا لم
أستطع إخراجه..
قتلني الشوق إليك منذ رحيلك، بينما أنت كنت في
غوانك ومع أضحية أخرى.. لم تذكر حتى حرف من
إسمي لتتذكرني...
ظلت أراقبك من بعيد، كحمامة مكسورة الجناح،
أسترق نظرات وأطمئن نفسي بأنك لا تراني لكي لا
تخدش كرامتي..
نلت من كل مصادر أفراحي، أبعدتني عن الجميع،
وتركتني لوحدي..
زرعت في طريقي شوكا، بينما كنت أنا أرمي لك وردا..
أتستطيع أن تنام وتلك الأرواح المعلقة -التي علقتها
بنفسك وتركتها- أظنها ستتركك تنام، أنت لن تنام
ولن تنعم بطعم الراحة..
ستعيش في مستنقع ألعيبك اللعينة التي سترتد لك
يوما
ستموت بين ثنايا أكاذيبك..
لماذا تجرأت على خداعي منذ البداية، لماذا أيها
اللئيم..

إذ لم تحسنوا للنهايات، لا تتجرؤا على البدايات، يا
أبطال الأفلام..
كانت خدعة من خدع سينما البدايات..

منال خرشي - الجزائر - تبسة.

مطر..

أندري يا "مطر" مؤسف حقا أن تبقى في نفس
 النقطة و الكل من حولك تحركها و تتجاوزها، إلا
 أنت ! لا تدعك الذكريات و الشوق و الحنين لتخطو
 الخطوة الموالية، لكني لم أعد في نفس النقطة لأنه
 طال بقائي فيها كثيرا، لذلك قررت أن أنثر رماد حبك
 كي ينتزعك من داخلي، أردت أن أعزي نفسي لأنها و
 أخيرا دفنتك بعيدا عن أرضها.

اليوم و لأول مرة أتشجع لأحمي نفسي من حب طال
 وجوده داخلي دون جدوى، أنت يا "مطر" لم
 تحاول من أجلي كي أحاول لأجلك، و لأن المعاملة
 بالمثل سأتوقف هنا في محطة الكبرياء تاركة ورائي
 كومة من المشاعر التي لا داعي لها، لو كان لها داعي
 لحملتها رغم ثقلها على كتفي و بين يدي و لحميتها
 برمش عيني، لكنها كانت و ما تزال لا تستحق البتة
وداعا "مطر" كنت عاصفة قلبي عاصفة خربت
 كل خلية داخله و أخير غسلت قلبي منك فلم يعد
 وجودك مهما .

" و للذكريات أوجاع... قد تنسى صدقني "

سعيد ي كنزة

القراءة..

أي عالم هذا الذي سأخبركم عنه؟! إن قلت لكم بأنه
الأجمل هل تصدقوني؟

في القراءة كما في الحب تماماً، اللهفة والتشويق
والاهتمام والاحترام والحزن. وكل مشاعر الإنسان
المختلفة والمختلطة، تتجمع في هذا العالم.
القراءة هي التي تعلمك جيداً دروس الحياة. تعلمك
الرقص نحو السماء ، فلها أجنحة جميلة تحملنا
وتطير بنا عالياً ، وتحلق في أعلى مكان تنسى فيه كل
شيء.

تعلمك الغرق في أعماق البحار،
تعلمك بأن الوحدة فيها السعادة والاكتفاء بذاتك
ونفسك والاكتفاء بالنفس مريح جداً.
هو عالم فيه انتصار دائم مع الحياة. أنت والكتابة
فقط.

عهد أحمد البشارات - الأردن.

الحياة جميلة..

الحياة تشبه في تقلباتها الفصول الأربعة. فقد تكون قاسية وباردة كالشتاء ، وقد تكون معتدلة بين الصيف والشتاء فتكون ربيعاً مزهراً أو قد تتساقط كالخريف كنهاية لبداية جديدة..
أحب الكتاب، لا لأنني زاهد في الحياة، ولكن لأن حياة واحدة لا تكفي، دع الحياة تكتبك واتركها لتقرأك بعناية وبعد هذا اقرأها بشكل جيد ثم اكتب. إذا كنت تحب السرور في الحياة فاعتن بصحتك وإذا كنت تحب السعادة في الحياة فاعتن بخلقك وإذا كنت تحب الخلود فاعتن بعقلك، وإذا كنت تحب ذلك كله فاعتن بدينك،

عهد احمد البشارات - الأردن.

ما مكث الهيجان..

كالعلقم أضحى الوجود، كفلان يرتشف الحنظل ولم
يكفهر حتى. ذاك الفلان كان أنا ! لا يفرق اجتراع ماء
آسن عن ذاك الماء القراح في شيء، في فحمة
الطيسل تتسمر جفوني فلا السهاد فارقني ولا النعاس
أخذني، ومن يكثرث؟ ما عاد في الفؤاد ضياء
كالماضي، تلك البدايات التي تضحل سريعا كوميض
البرق، ليتنا درينا شيئا عن تلاشيها، لكننا أدركنا أننا
نتوسط الحلم، اندحرت الروح ولازال ثبات برودي
كما هو، تكالبت علي النكبات حتى ما بات شيء
يزعزعي، ما الحكمة من اللااكتراث إن كان في بواكير
حياتي، طفقت أنخيل يوم موتي فرسمت في أذهاني
صورة ذاك الأشيب الذي لم يقدم الدهر له غير
احديداب الظهر و تلك التجاعيد المتسمرة على
محياءه، لا ينبس ببنت شفة، لربما كونه حصيفا
جعل من كلماته تضحل فجأة، يعاين المارة و
الوصب يكتسح دواخله...
طفق يتحسر على حال من كسى فؤادهم السخام
لتنبثق موجة التمردات تلك... حسبوا أن الأبدية من

صفات الوجود فماذا عن كل من سلبت أرواحهم من
جدود، كم بات توسط الحشد الدوغمائي مرهقا..
يتعزز على عكاز بينما يكفكف الدمع لتخور قواه
ساقطا على الأرض بمعية توقف نبضه، فحتى في
الحشد يبقى منفردا، ذلك ما يسمى مثالية البداية
التي ما تمكث حتى قليلا، عكس وصب النهايات
الذي يشرع سريعا ثم ينهي سيرورة صمود القلب
المهيب...
المهيب...

إيمان محمودي - المغرب.

البداية..

ليس للبداية عمر معين، ولا وقت محدد، البداية تنطلق منك ومعك حين تكون على يقين أن الصلاح أساس النجاح، وهنا فقط تصبح الدراية إلى جانب البداية، دراية بأن الكسور والأعطاب لا تعني النهاية والأتعاب، وكل نهاية ليست نهاية بل قد تكون أجمل بداية، بداية جديدة كانت بدايتها مسارات عديدة في اتجاهات تبدلت لتكون جميلة ومنه :

التعثر... ولكن بعد التعثر النهوض.
السقوط... ولكن بعد السقوط الصعود.
الجروح... ولكن بعد الجروح الالتئام.
الآلام... ولكن بعد الآلام بلسم يدعى الآمال .

فبعدها تعلق الآمال يشع طريقك لتنطلق في أرض الله الطيبة أينما نزلت أزهرت، فتفوح ساحتك بعطر الورد جمالا نبيرا، وصورة عطرة ورائحة زكية، فبدل البداية تصنع بدايات شعارها حسن التجديد ودقة التصويب.

بارك الله وأزهر الطريق لكل من آمن بأن بعد العسر يسرا .

وقد تختلف البدايات لربما تبدأ من الدراية أي أنها تنبع من العقل مبينة على أساس التجارب، ولربما تبدأ البداية من السماح أي أنها تنبع من القلب مبنية على أساس سماحة الأخلاق ورحابة الفضائل، تتأرجح بين الذكريات والمشاعر المختلطة التي تعصف بقلب الإنسان بدل عقله.

حتى تبدأ حياتك وتربح معركتك وحربك والرحى التي دارت بك يجب أن تقلل عدد الجرحى وأن تصل بأقل الأضرار.

أن تسامح وتصافح خير لك من أن تعادي.

أن تضمن المصلحة العامة خير لك من ضمان المصلحة الخاصة على حساب الآخرين طبعاً.

أن تضعف خير لك من أن تغضب.

يجب أن تبدأ حياتك بنزاهة ورفق وبساطة وبطبع اجتماعي فنحن أناس نحب أن نكون في أحسن حلة. فلنكن جميعنا في أحسن حلة.

وحينها فقط سيفتخر بك الجميع لأن عنوانك كان الخير.

وصاحب الخير بدايته العمل الدنيوي وجزاؤه الثواب الأخرى

وكلنا نسعى للسعادة في الدارين .

وأجمل سعادة تكون نابغة من تجربة طيبة قدمها
العقل في شكل حلة صممتها أحسن الفضائل لتتراكم
في طيات بداية زاهرة ماهرة .

رانية رزقي - الجزائر - أم البواقي .

طفلة عجوز..

هيا إنهضي يا لعينة إنها الثامنة صباحا وانت في فراشك،
 لكن يا أمي لازال الوقت مبكرا دعيني أكمل نومي فقط
 لخمس دقائق ارجوك ...
 قلت إنهضي ولا تجادلي كلامي ،عليك بإنجاز كل
 المهام المنزلية ، اليوم ذاهبة عند خالتك لأهني ابنها
 النجيب الذي تحصل على شهادة التعليم المتوسط
 ليس مثلك يا كسولة.
 أحببتها وكلي حسرة: حسنا يا أمي ها أنا ذا سأغسل
 وجهي وأبدأ بواجباتي ،رافقتك السلامة.
 آه يا إلهي، إلى متى سأظل على هذه الحال ، كنس،
 تنظيف ،جلي الأواني ،غسل الملابس وكويها، مسح
 الأرض، طهي الأكل، إضافة على ذلك الاعتناء
 بإخوتي الصغار، هل أنا أمهم يا ترى ؟ أين طفولتي
 وأحلامي ؟ هل ذنبي الوحيد هو أنني لم أوفق في
 شهادة التعليم المتوسط ؟ أم ماذا ؟ يكفيهم أنهم
 سلبوني دراستي في وقت مبكر.

وليس هذا كل شيء، بل أتعرض للضرب والتعذيب
يوميًا، جسدي الهش تظهر عليه علامات مرة لونها
أزرق ومرة بنفسجي.

حياتي أصبحت كالجحيم، تعبت من كل هذه الأمور،
أريد أن أحلق عاليًا كفراشة حرة طليقة، لا كسجينة
محكم عليها بالإعدام
رحمتك يا الله فأنت أدرى بحالي أرجوك أجبر
بخاطري فلا أملك أحدا سواك.

سارة صد - الجزائر - هيران.

أنا التي اختفيت ..

بعد عشر سنوات من التعب والسهر أخيرا حققت حلمي ، و أصبحت اليوم المرأة القوية التي لا يكسرها أحد .. أصبحت شامخة لا أنحني لأحد ، وصرت الأمرة الناهية في عملي ، كلي ثقة وجميع مخططاتي ناجحة ، والدليل على نجاحي هو استلامي اليوم لجائزة أفضل كاتب لهذا العام ، في وسط الجماهير لفت نظري حطام أنثى في المقاعد الخلفية ، دون وعي وجدت نفسي اقف أمامها أردت مواساتها فوضعت يدي على كتفها لكنها اختفت لا أعلم كيف لكنها اختفت ، جلت بنظري في القاعة لكن لم ارى شيء بسبب الضباب الذي تراكم فجأة، أغمضت عيني لبضع ثواني لكي تتضح الرؤيا أكثر لكن قطرة ماء دافئة نزلت على خدي ، كانت دمعتي .. وكل ذلك الضباب كان متراكم في مقلتي بسبب الدموع ، أعدت البحث عنها ربما أجدها في مكان ما لكن وجدت نفسي مكانها وأنا التي اختفيت . انتهى الحفل فقامت

وقمت معها لا أعرف هل هي من دخلت جسدي أم
 أنا دخلت جسدها .. الشيء الوحيد الذي انا متأكدة
 منه هو أنني مندمجة معها أينما تسير أسير وأينما
 تجلس أجلس . عند خروجنا من قاعة الحفل
 لاحظت ان امرأة اخرى تأخذ جائزتي التي تعبت من
 أجلها سنين وسنين ، حاولت الذهاب إليها لاسترجاع
 الجائزة لكني لم اقدر كانت هي تتحكم بي كيفما
 شاءت .. أيعقل بعد كل قوتي تلك تسيطر علي امرأة
 محطمة .. حاولت الصراخ لكن لا جدوى حتى صوتي
 لم أسمعه .. استسلمت لها لعي أعرف سرها. مشينا
 ما يقارب ساعة إلى أن وصلنا إلى بيت كلمة كوخ كبيرة
 عليه .. دخلنا أو بالأحرى دخلت، ذهبت إلى المرأة
 وتأملت شكلها .. كانت تشبهنني إلى حد كبير .. أنفها
 عيناها وجنتاها حتى يديها كانتا صورة طبق الأصل
 عني .. بكت ثم بكت إلى أن لاع كبدها وبكيت معها
 إلى أن غفت، وجدت نفسي حرة فاعتنمت الفرصة
 وجلت في الغرفة .. كانت مليئة بشهادات مكتوب
 عليها اسمي .. فإن كانت تشبهنني لتلك الدرجة فأنا لا
 استغرب تطابق أسمائنا . استيقظت فأصبحت
 مقيدة مرة أخرى .. حينها تأكدت أنني أنا احلامها التي
 لم تحققها بسبب ظروفها المزرية .. أنا المرأة التي

كانت تطمح لها .. انا الخيال السعيد وهي الحقيقة
المؤلمة..
زيتوني فدوى - الجزائر - تيسمسيلت.

دمعة يتيم..

الليلة مقمرة هادئة من صيف خيم عليه السكون
 الحزن و الأسى، بعيدا عن ضوضاء الحياة. أركن إلى
 زاوية صغيرة من الغرفة التي أتشاركها مع أختي. الجو
 حار في الخارج لكنه في بيتنا بارد؛ بارد جدا لدرجة أن
 أسناني تصطدم ببعضها بيتنا لم تعد فيه من تحت
 قدميها الجنة. رحلت يا أمي ورحل معك الدفء
 الأمل وشغف الحياة. رحلت ولم تأبهي لابنتك
 صاحبة الخامسة والعشرين ربيعا. كل ركن من أركان
 بيتنا يرثيك حتى النباتات التي كانت بحديقتنا ذبلت
 هي الأخرى وكأنك كنت تسقيها بحبك، بعطفك،
 وبابتسامة لا تغادر ثغرك. مرضك الذي ألم بك لم
 يكن إلا قاتلا محترفا نخر بكبدك. أماه لترحلي بعيدا
 وتسلمي روحك لبارئك ، أمي وإن كان فراقك لا
 يعوضه قريب ولا حبيب. ولكن طيفك يزورني كل
 ليلة نعم أشعر بدفء يديك تداعب خصلات شعري
 الذهبي كما كنت تفعلين كل ليلة قبل أن أنام في تلك
 الزاوية الصغيرة من الغرفة ذات النافذة المهترئة. نعم
 تراودني صورتك الجميلة صاحبة العيون الخضراء،
 لكنك تبتعدين كلما حاولت أن أقبلك وأعانقك

وأرتمي في حضنك الدافئ الذي سرقه الموت مني،
رحلت يا أُمي بعيدا فبأي مدينة تسكنين لتأخذيني
معك، رحلت ولن تعودني رحلت ولن تعودني .
أحلام عمارة - الجزائر.

كوني مثل..

كوني مثل أسماء بنت أبي بكر الصديق. الابنة البارة بأبيها، أعانته على الهجرة وحملت الزاد له وللنبي - صلى الله عليه وسلم - وهما في غار ثور وثبتت على الحق عندما أتاها أبو جهل يستدرجها.

كوني مثل أم كلثوم بنت عقبة التي آمنت وأسلمت رغم أن والدها (عقبة) وشقيقها (الوليد وسامرة) كانوا يعذبون المسلمين وهاجرت إلى المدينة تاركة أهلها. أنت كذلك هاجري بقلبك في زمن الفتن حتى لو كنت وحيدة تثبتى بدينك وطاعتك لربك.

كوني مثل فاطمة في حياتها وإيمانها وبرها لأبيها وطاعتها لزوجها، كوني كأصحاب القلوب الخضراء التي لا تنبت فيها أزهار الحب إلا ان سقيت بالحلال. كوني مثل حليلة التي ذاقت لذة احتواء يتيم وأي يتيم وهو خير الخلق محمد -صلى الله عليه وسلم-

كوني فتاة إذا رأها الرسول -صلى الله عليه وسلم-
نظر الى حبيبة قلبه وقال لها هذه حفيدتك يا
عائشة.

إيناس حراث -الجزائر- سطييف.

القدر..

الحمد لله اليوم أكملت آخر يوم في علاج اكتئابي الحاد الذي دام 3 سنوات. إنني ألملم أغراضي بلهفة للخروج فقد اشتقت لطعم الحرية، نزلت مسرعا في تلك السلالم التي لم تنتهي كأنها تعاندني و تمنعني من الرحيل . اوه ما أحلى الحرية و ما أجمل ذلك الشعور الذي يخبرك بأنك غير مقيد. أنك حر و لا احد يستطيع التحكم بك، أنت فقط من يقرر عن نفسك . أنظر للناس بلهفة كأعمى أبصر لتوه. أول مرة أشعر بطعم هذا الإحساس، إنه جميل فمند ولادتي و أنا أعاني من قيود منعتني من أن أمارس حقي في الحياة و حريتي كانت من بين حقوقى المفقودة، فقد كنت يوما ما من العبيد في قصر ثم دخلت السجن ثم هذه المستشفى اللعينة ، راودتني في ذهني فكرة مجنونة قليلا هل أركض و أصرخ معا، سيظنني الناس مجنونة لكنني لن آبه لهم بدأت بتنفيذ فكري فعلا. بدأت بالصراخ و الركض بسرعة و أنا فرحة

للغاية ثم لم أعي بعدها سوى على تجمهر الناس
حولي ورجل يقف بخوف و تردد يقول : هل
الصدمة مميتة .

ريوح لينتة - الجزائر.

كيف أنساك؟..

أبحث عنك بين النجوم لعلي ألمح صورتك... أبحث
 عنك بين الثياب لعلي أشتم برائحتك فأدسها في
 أنفي... أبحث عنك بين الوجوه لعلي ألتقيك...
 وأخيرا أعود لذاكرتي وأبحث عنك فأجدك راسخا
 فيها...

كيف أنساك و أنت من أنساني الوجد ذات يوم...
 كيف أنساك و أنت من ناولني جرعة الأمل لتفقدتها
 أنت بدورك...

أخبرني كيف أنساك يا من سكنت عزلي و سرقت
 دمعتي و أعدت لي ضحكتي...

كيف أنساك و أنت من ضحيت لأجلي...
 كيف و أنت من قدمت حياتك فداء لي...
 جفت دموعي و بحّ صوتي و لم تناديني...
 مللت الحياة و بت أشتاق للممات لعلي أجدك يا من
 أصبحت رفاة...

آيتة سلام - الجزائر - البليدة.

أثنى على قيد الموت..

أنظري اليّ يا صديقتي...
 فقدت أحلامي واحداً تلو الآخر ولم أمت.
 فقدت أشخاصاً لهم في عمق الروح أثر ولم أمت.
 عشت وحيدة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وحيدة
 حتى دون نفسي، قضيت ليالي أبكي فيها دون علم
 أحد، أنكور فيها على نفسي وأحتضنها وأرّبت على
 ذاتي حتى تهدأ شهقاتي مُعلنة استسلامي، وعندما
 استيقظ في الصباح تبدأ معاناتي.
 حتى عائلتي لم تشعر بي يوماً ، وعندما حاولت شرح
 ما أعانيه لأمي سخرت مني، وفي كل مرة أشكو
 لأصدقائي كانوا يقدمون لي نصائح أنا أعرفها جيداً؛
 لذلك فضّلتُ السكوت على البوح بشيء لن يشعر به
 أحد غيري، مهما أطلتُ الشرح عنه وعن مدى تأثيره
 على ذلك الفؤاد الهش والغير قادر على تحمل خيبة
 بحجم الذرة.
 ورغم الكتم داخل فؤادي..... لم أمت.
 لقد باتت نبضات قلبي كنبضات الكهرباء تُعذبُ
 كامل جسدي، وروحي تتمزقُ إرباً.

ورغم ذلك ملامحي باردة، مستترة خلفها نار تحرق
كُل ما في ذاتي مُخلفة خلفها رماداً يتناثر في كُل مكان،
لم يُكرم ويدفن.

لا أشعر بشيء حقاً، لا أشعر بشيء سوى بسرطان
الاكتئاب يحتل كامل كياني، يقتل ابتسامتي ورغبتي
بالتكلم مع الآخرين ، يمتد بأوصاله لينتزع قلبي مني
مُعلنًا شخصيتي الجديدة تحت عنوان "جزارة
المشاعر" أقتل كل من حاول التودد لي ببرودي وفي
لحظة اعترافهم بالحب تكون الصاعقة بأنه لا قلب
لي.

أنا حقاً لست أنا...

و لا أعلم لما كل هذا ...

ولكنني لم أعد أحتمل شخصيتي هذه، ولن أسامح
من كان السبب.

رماز نذير الأنظامي - سوريا - دمشق.

أحلام و أحزان...

هدوء يعم الغرفة... كسل وموسيقى
 أحلام شبه محطمة... أحس اني مجرد حلم عابر.
 أمر بسن المراهقة... أيام خالية من الزهو والجمال.
 لا أحد يفهمني، سوى قلبي وكراسي.
 أنتظر مرور الوقت... بفارغ الصبر.
 لا أحلم سوى بطفولتي... لا أحلم سوى أحلام
 محطمة ومدفونة مستحيلة... لا أستطيع البوح
 بأسراري..
 وهي مدفونة داخل قلبي... أريد إخراجها ودفنها
 تحت الأرض... لكن مفاتيح قلبي ليست عندي
 هل هذا حقا عمر الزهور..؟!
 أم أنه أشبه بغابة أشواك ؟
 سواد حالك... انا كاتبة منزوعة الإحساس...
 أكتب هذه الكلمات بدم قلبي الذي ينزف...
 حكم عليه العيش في قبو زنزانة..
 من طبعي الغموض... فطبعي يخدع أحيانا بفرحي...

وفي داخلي نيران... ابتسامة أرسمها على شففتاي...
وهل لي بقليل من النسيان؟!.. لا أطلب شيء سوى
النسيان.

بشرى قداري - الجزائر.

الحياة مسرح..

يا لإبداعكم المبهر، الكل يجيد فن التمثيل، يا لبراعة الأداء، أو هل الحياة أصبحت مسرحا تعرض فيه فنونكم، يا لحظي حصلت على التذكرة مجانا، أريد معرفة موعد نهاية المسرحية كي أقف و أصفق معبرة عن دهشتي في تمثيلكم، لقد اختلط الصالح و الطالح بينكم فالكل يتقن دوره ببراعة لا العدو يظهر ولا الصديق موثوق، أريد معرفة سبب تسليط هذه الأضواء باتجاهي هل أنا طعم سهل أم أني الشخص المناسب، هذا ليس عدلا أيها المخرج. يبدو أن الخداع يتلبس قناع المحبة و والوفاء، ضاعت الحقيقة في عالم الكذب، الناس بارعون في ذلك، أو ربما لم يكن لنا الوقت الكافي للتعرف عليكم و كشف حقائقكم، لقد ظللني قلبي كثيرا كان أشد رحمة بهم. كان يعفو عنهم دائما، لكن لم يردوا لي سوى الخيانة القاسية، يبدو أن المحبة لا تليق بهم، علي أن أرد الأمانة لأهلها و أعاملهم بالمثل، كأننا في عالم الوحوش، الأسود يأكل صفاء الأبيض، لا مكان للطيبة هنا، أما المحبة فهي أسطورة ولم يكن لها

دور في المسرح ،لقد سئمت هذا حقا، و لكن رغم
هذا علمتني هذه الحياة ألا أتعلق أبدا بالناس. فلن
يبقى معي أحد ،علينا أن نتعود على الوحدة و لا
نتعمق في الثقة كي لا نتألم من خيانتهم ،يجب أن
نجعلها علاقة سطحية فهي ستنتهي في يوم ما، فلا
تصدق الحياة ومن فيها إن قلبك الضحية فيها.
يجب أن تكون واع بما فيه الكفاية، عليك أن تتعلم
من التجارب ،لا تترك قسوة الحياة تكسرك، كن
أقوى منها دائما.

لينت مولوجي-الجزائر.

شهيد الوطن..

أيها الشهيد قم وهلل تهليلا..
 أنت بطل الأبطال ورمزا.
 أنت حب الحياة وحقا.
 حياتك رحمة وموتك جنة
 يامن بك تزهوا الحياة
 يامن تسكن أعلى الجنان
 يامن سرقتك الأيام
 من بين أعلى الأنام
 سهرت في وسط عتمة الظلام
 أمل رجوعك صارمن الأحلام
 لقد عجزت عن وصفك الأقلام
 دمك سقى التراب
 حياتك غابت مع السراب
 ثائر أنت حر أيُّ
 أنت من أنت؟؟؟
 أنا ثائر في وجه الظالم
 أنا حالم في نفس النائم
 أنا من أكون؟؟
 أنا شهيد...

سجلت فجرا جديدا
 جهّزت لنصر مديد
 قطعت الظلم من الوريد
 جعلت قلب الجندي كالحديد
 أنا ميت وقلبي سعيد
 لأنني متأكد أن من بعدي سيكون عيد
 فيا جيل الاستقلال يا أجيال
 يامن حملتم النجمة والهلال
 اهتموا بالجزائر منبع الأحرار الأبطال
 فهي متحف الإبداع والجمال
 قبلة الثوار
 كعبة الأحرار
 هي أمانة في رقابكم
 ووردة بين أيديكم
 ووطن تحت ضلاله يحميكم
 وتحيا الجزائر
 في قلب كل ثائر
 وفي نفس كل شاعر
 وفي عين كل زائر

زمعيش مريم-الجزائر-وهران-

عبث الحياة..

دقت ساعة الصفر يا سادة ،عبث متمرد في قاعة
النسيان ،يدفعني إلى حافة الكتمان ،أرواح متعبة
،أشباح عابرة ،فراغ كوني بين الروح والجسد وفي
نقطة الالتقاء كنت تائهة ،كحرف الضاد في كل شيء
كانت هي ،باغتتني راوغتني خاننتي وحتى أنكرتني
،مثلهم تماما أجهضت حقيقتي وبريقي ،وقفت
بجانبهم ،رغم أنهم أغبياء وساذجون وهبتهم كل
شيء ومع هذا لم يهدوها حتى ابتسامه ،وكيف
تسللت السعادة إلى قلوبهم المريضة وأنا موجودة
أمامهم ،لقد حاولوا جعلي غير مرئية مرارا وتكرارا
،عبثوا في أرجائي وحاولوا هد قلوعي برفقتها ،مع أن
تاء الألوثة جمعتنا لكننا اختلفنا في أشياء عدة فأنت
يا آنسة مجرد صفة بلاغية ولعبة قدر ،أما أنا فإنسان
تسكنني روح بشرية. ولأختم سيناريو هذه المسرحية
اللعينة أخبرك وأكد لك أنني متفائلة وأتطلع لما
سيحدث ولن أخاف منه ولست مستاءة أبدا بل
سعيدة جداً فقد وصلت إلى مستوى رفيع من
القناعة والرضا بما قسمه الله لي وهذا يكفي .

هدى بليلي - الجزائر- البويرة.

بائعة الأحران ..

أنثى ألغت كيائها، كبريائها حطم أحلامها التي لطالما
 بنتها. ضحت بالغالي من أجل قلب لم يكن لها،
 تحدث الزمان و المكان و لكنها. لم تدرك ما تفعله.
 حينها ألقت بظلالها على جدران مآسيها. ليست
 مدركة بأنها ليست في الحاضر، وإنما جددت ماضيها.
 جددت مخابر آلامها و أحزانها. فقط لتقول نعم
 لسيد ذاتها، أنثى تخلت عن كل ما يميزها من أجل من
 تحب. وماذا كان المقابل؟. حياة مظلمة في وكر
 الذئب. أو هام متقطعة تتطاير فوق السحاب. دموع
 تسيل كالشلال. بعد ذلك الانقلاب الذي عكر صفو
 حياتها ذهابا و إيابا. تلك الأنثى التي أكملت طريقها
 رغم الوجع. وأعدت ريم ابتسامتها رغم الظروف و
 المحن. أنثى اكتفت بذكريات الصيف العابر. لتكمل
 ما تبقى لها من حياة دون أساور. باعت كل أحزانها
 فوق رصيف الحياة. فقط لتقول: أنا أقوى من أن
 أكون. لعبة بين يدي من لا يحب أو يصون.

تميم خديجة - الجزائر - وهران.

يكمن جمالك في ناظريك..

وكان أجمل ما في النص، أن جزء من النص مفقود،
ووضعت النقطة بمكان الفاصلة.

كقمر مضيء في مطلع شهر هجري
أنار كوناً ولم يكتمل.

هناك جمالان جمال النقص وجمال الاكتمال

وقد يبلغ جمال النقص ما لم يبلغه جمال الاكتمال

وإذا جمعنا "sin" و"cos" مربع زاويا ما
ستكون النتيجة 1.

فما كان الواحد واحداً،

لو لم يجتمعا sin وcos في تركيبه.

إنه جمال الاكتمال

أشتق الجمال من الوجود بناظريك
حتماً ستجده.

كما وجدنا الcos من اشتقاق الsin

فالعيون الجميلة لا ترى إلا جميلاً

فالناقص اشاره سلبية

والزائد أشاره إيجابية

لكن بانسجامها كانت لنا نفعاً في تريليونات العمليات
الحسابية

إنها الحكمة الربانية من أشياء متعاكسة يخلق جمال
والنقص جمال.
والكمال جمال.

أسماء محمود النزال - سوريا.

محكمة الكراكوز..

للمرة الألف ..
علقوا اسمي على حبال الصمت
للمرة الألف..
طاردوا عصفير الأمنيات
من حنايا الصوت.
للمرة الألف ..
ساقوا دفاتري الملونة
بتراتيل الصلاة
نحو بوابة الموت
للمرة الألف..
صلبوا المياه
في الوديان
للمرة الألف..
قررروا تنفيذ الحكم بالمجان
لكن ...
هي ذي عناقيدي تنزف
في سراديب الجراح
هو ذا دمي يتحدى
محاكم الكراكوز والأشباح .

هي ذي قافلتى الخضراء
ربيعا تلونه الحمائم والغمام ... والأفراح ..
للمرة الألف..
أرادوا تدجينى
في الكهوف الظامئة
للسنابل.
للمرة الألف ...
أرادوا أن يحرقوا في عيني القصائد والجداول.. لكنني
رسمت جرحي نهرا ونخلا
وبت أغازل البلابل ...
بن ذيب نسرين- الجزائر- تبستة.

تم بحمد الله وحفظه..